

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ (ونحو) مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ (فإنه يشمل الآدميَّ والطائرَ .
الثالثة : أن يقترن به في عمومٍ فُصِّلَ بمن نحو (مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ) و (مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ) لاقترانهما بالعاقل في عموم (كلِّ دابة) .
وأما (ما) فإنها لما لا يَعْقِلُ وَحَدِّه نحو (مَا عِنْدَكُمْ يَنْزِفْدُ) وله مع العاقل نحو (سَيِّحَ □ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) ولأنواع مَنْ يَعْقِلُ نحو (فَانزَكُوا مَا طَابَ لَكُمْ) وللمُتَّبِعِ أَمْرُهُ كقولك وقد رأيت شَيْحاً : (انظُرْ إِلَى مَا طَهَّرَ) .
والأربعة الباقية للعاقل وغيره . فأما (أَيُّ) فخالف في موصوليتها ثعلب ويردُّه قوله : - .
(فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَوْ فَضِّلْ ...)